المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤

كيف تستفيد شركات الأعمال العام من بروتوكول «الكويز»؟

أكد خبراء صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بشركات قطاع الاعمال العام إن بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» الذى تم توقيعها خلال الأيام القليلة الماضية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة مفيدة لمصدرى الملابس الجاهزة ولكن اشترطوا زيادة الرقابة على واردات مكونات هذه الصناعة من الخارج حتى لاتضار صناعة الملابس الجاهزة المحلية. وأما خبراء صناعة الغزول فقد طالبوا أولا بالاهتمام بتطوير صناعة النسيج والتجهيز والطباعة فى مصر لزيادة القيمة المضافة للاقتصاد القومى من جراء توقيع بروتوكول الكويز.

بداية يقول السيد ماهر أنور رئيس شركة الدقهلية للغزل والنسيج إن شركة الدقهلية للغزل والنسيج سوف نستفيد من بروتوكول الكويز إذا مادخلت منطقة المنصورة الواقع بها الشركة ضمن المناطق الصناعية المؤهلة مشيرا إلى أن شركة الدقهلية هى شركة متخصصة فى صناعة ملابس التريكو الجاهزة وتصدر إنتاجها إلى دول أوروبا، وأمريكا، واليونان، وايطاليا والمنتجات تشمل تى شيرت وبلوشيرت والملابس التريكو الداخلية ولكنه ينصح بضرورة تشديد الرقابة على المنافذ الجمركية للتأكد من إستيراد مكونات صناعة الملابس الجاهزة وليس بضاعة جاهزة تامة الصنع مما قد يؤثر سلبا على القدرة التنافسية للملابس الجاهزة المصنعة محليا وأما السيد عبدالمجيد عسل رئيس شركة الدلتا للغزل والنسيج فيقول إن شركة الدلتا هى شركة منتجة ومصدرة للغزول وهذه المصانع للأسف لن تستفيد من بروتوكول الكويز وإنما المستفيد هى مصانع انتاج الملابس الجاهزة فقط فهذه المصانع تستخدم الأقمشة والمنسوجات المستوردة لأن النسيج فى مصر لم يتطور إلى مستوى الجودة العالمية كما نستورد الخيوط والأكسسوات من الخارج ويقتصر دور هذه المصانع على عملية التفصيل فقط فهى صناعة ليست مبنية على القطن والمنسوجات المصرية ومن ثم لابد من الإهتمام بصناعة النسيج والطباعة لزيادة المكون المصرى فى البروتوكول وبالتالى القيمة المضافة للاقتصاد المصرى فى المرحلة القادمة. ويضيف إن صناعة الغزول فى مصر تواجه تحديا كبيرا يتمثل فى ضعف القدرة التنافسية لصادرات الغزول بسبب ارتفاع أسعارها بالمقارنة بمثيلها فى الدول الأخرى وإنه رغم أن الشركات سواء عامة أو خاصة تتبارى فى منح خصومات على الغزول إلا إن أسعار الغزول المحلية لازالت مرتفعة ويرى إن حل هذه المشكلة يتطلب ضرورة دعم الدوله لقطن المغازل بنحو ١٠٠ جنيه فى القنطار فمثلا يباع جيزه (٨٦) بسعر ٣٨٠ جنيها بدلا من ٤٨٠ جنيها للقنطار للمغازل حتى تستطيع الشركات منافسة المستورد وخاصة إنه اعتبارا من أول يناير القادم سوف تلغى كافة القيود على استيراد الغزول من الخارج والتى تقل أسعارها عن المحلى بنحو ٢٠٪ وقال أن الحكومة تداركت هذه المشكلة حيث تم خفض أسعار القطن بنحو ٣٥٪ من أسعار العام الماضى إلا أن هذا الخفض لايكفى ولابد من دعم المغازل دون تحمل الفلاح أى خصومات ويقترح أيضا تغيير السياسة الزراعية بحيث يتم التركيز على زراعة الأقطان قصيرة التيلة وتقليل زراعة الاقطان الطويلة الممتازة ولابد من تشجيع زراعة الاقطان القصيرة فى الصعيد ووجه بحرى وعلى سبيل المثال فإن القطن اليونانى المماثل للقطن المصرى صنف جيزة (٨٠) و (٨٣) و (٩٠) يصل سعره إلى ٣٣٠ جنيها القنطار بينما يباع مثيله المصرى بـ ٥٢٠ جنيها للقنطار.

وبالنسبة لخطة تحديث شركة الدلتا للغزل والنسيج بطنطا يقول السيد عبدالمجيد عسل إنه من المتوقع وصول ٧ ماكينات برم صينى مستوردة فى إطار خطة تحديث شركات قطاع الاعمال العام واضاف إن الخطة تتطلب ضرورة تحديث مصنع نسيج زفتى لتفادى خسائر سنوية محققة تبلغ ١٩ مليون جنيه وإن خطة تطويره تحتاج ٣٠ مليون جنيه وقال إنه اتفق مع عميل يونانى يقوم بشراء جزء من إنتاج مصنع زفتى على توريد ١٣ نولا مستعملا يخصص إنتاجها من الوبريات بالكامل لصالح العميل مقابل خصم قيمة الانوال من ثمن المنتجات ومستهدف شراء ٤٠ نولا من العميل اليونانى وأوضح إن صناعة الغزل تهاجر حاليا من الدول المتقدمة وتصدير هذه الصناعة إلى الدول الفقيرة واليونان بدأت الاهتمام بصناعة الالكترونيات وصناعة النسيج بدأت تهاجر منها إلى الدول الأقل تقدما.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية